

هَذَا دِينُنَا

سلسلة
اعرف دينك
للمعلوم الشرعية

منشورات صفر 1446هـ

3



طفوت بركات





مُقَلَّمَةٌ

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني نشر هذه الرسالة من سلسلة (هذا ديننا)، وهو جمع مبارك لمنشورات الشيخ "صفوت بركات-حفظه الله"، وقد شرفنا في موسوعاتنا، وهذا هو العدد الثالث- عدد منشورات شهر صفر للعام الهجري ١٤٤٦ هـ

وننبه أن هذه السلسلة دورية وشهرية بأذن الله.. نقوم بجمع منشورات فضيلته، ولكن الجمع لشهر واحد منصرف مع العلم:

-الجمع يتم من نهاية الشهر العربي تنازلياً حتي بداية الشهر .
-لا نشر المنقول عن الغير أو الاقتباس من كتب أهل العلم دون إضافة وفائدة من الاقتباس.

-لا نشر المسائل الشخصية إطلاقاً إلا ماله فائدة دعوية عامة.
-لا نختار كل منشورات الأفاضل بل الأغلب والأعم ونترك البعض أما لتكرار المنشور أو غير ذلك لأسباب خاصة بسياسة الموسوعة.

-لا نشر في الجمع الشهري أي منشورات سلسلة ليكون الملف كاملاً بذاته ولكن ممكن نشر المسلسل في ملف مستقل بغلافة أن كان له فائدة دعوية بعد انتهاء حلقاته
-إذا أشار فضيلته لمقالة خارجية -في مجلة أو جريدة- نسخناها تيسيراً للقاري وجمعاً لإنتاجه في مكان واحد

مع تحيات

#موسوعة_اعرف_دينك_للعلوم_الشرعية_



بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بعد تأكيد ردّ أبو إبراهيم بعد خطاب المجرم الآن، إن شاء الله سيَتوسَّل

الصَّفقة وقريباً



القفز فوق الطباع للكيان العدواني المجرم السفاح من قتل الانبياء
والمصلحين إلى قتل الأطفال وهو ابن اليهودية لا يريد الاعتراف بأنه لم تكن وجدت
حماس في ٤٨ ولم يكن هناك مخطوفين قبل تلك المذابح التي لا يسعني كتابتها
وحصرها،





إِنَّمَا يُؤْخَذُ عَلَى غُرَّةٍ مِّنْ اطمأنَّ لِلدُّنْيَا!



سيظل قدر الله سيف على الرقاب لا يجد له علم العلماء سبب غير
التسليم والإذعان والنجاة في سبقه بالإيمان



الامبراطوريات تولد وتموت كسنن كونية وشرعية فمن فكك الأمويين
هم أنفسهم والعباسيين والبرتغاليين والانجليز وهكذا ستتفكك أمريكا فعلل الأمم في
احشائها



حاول تفهم أن لكل حرب سرديتين في كل أمة. أخبرنا بهم الخبير
العليم عن أصحابها ومضمون خطابهم وسرديتهم لمجرياتها وقد كانت الحرب أيام وتضع
اوزارها فما بالكم بحرب تبلغ عام،
السردية الأولى
قال تعالى ،،

وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَّيَبْطُنَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ
شَهِيدًا (٧٢) وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي
كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧٣) ❁

والسردية الثانية قوله تعالى حكاية عن لسان حال أهلها ،،،،
فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۖ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (٧٤)





الحمد لله العزيز الحكيم، لو تَوَقَّفتِ الحَرْبُ بصفقةٍ فهذا يعني هزيمة
الخصم، لأنَّ قُوَّته وقُوَّة العالم الغربي وتواطؤ النِّظام العربي الرَّسمي كُلِّه التي وُظِّفَتْ
لكسر إرادة غَزَّة واستسلامها لم تكفي ولم تُفلح.
واستسلام العدو يعني استسلامًا لإرادة غَزَّة، وحينها ستقف الحرب، وتنقل الطَّائرات
قتلاهم وجرحاهم.



طبعت على كدر وأنت تريدها * صفوا من الأقدار والأكدار
حكم المنية في البرية جار * ما هذه الدنيا بدار قـرار
بيننا يرى الإنسان فيها مخبرا * حتى يرى خبرا من الأخبار
طبعت على كدر وأنت تريدها * صفوا من الأقدار والأكدار
ومكلف الأيام ضد طباعها * متطلب في الماء جـذوة نار
وإذا رجوت المستحيل فإنما * تبني الرجاء على شفير هـار
فالعيش نوم والمنية يقظة * والمرء بينهما خيال سار
فاقضوا مآربكم عجالا إنما * أعماركم سـفر من الأسفار



وتراكضوا خيل الشباب وبادروا * أن تسترد فإنهن عـوار
فالدهر يزرع بالمنى ويغص أن * هنّا ويهدم ما بنى ببوار
ليس الزمان وإن حرصت مسالما * خلّق الزمان عداوة الأحرار
إنّي وترت بصارم ذي رونق * أعددته لطلافة الأوتار
والنفس إن رضيت بذلك أو أبت * منقادة بأزمة المقـدار
أثنى عليه يآثره ولو أنه * لم يغتبط أثنت بالآثار
ياكوكبا ما كان أقصر عمره * وكذاك عمر كواكب الأسحار
وهلال أيام مضى لم يستدر * بدرا ولم يمهل لوقت سـرار
عجل الخسوف عليه قبل أوانه * فمحاه قبل مظنة الإبدار
واستل من أترابه ولداته * كالمقلّة استلت من الأشفار
فكأن قلبي قبره وكأنه * في طيه سر من الأسرار
إن يعتبط صغرا قرب مقمم * يبدو ضئيل الشخص للنظار
إن الكواكب في علو محلها * لترى صغارا وهي غير صغار
ولد المعزى بعضه فإذا مضى * بعض الفتى فالكل في الآثار
أبكيه ثم أقول معتذرا له * وفقت حين تركب الأم دار
جاورت أعدائي وجاور ربه * شتان بين جواره وجـواري
ثوب الرياء يشف عما تحته * وإذا التحفت به فإنك عـار
قصرت جفوني أم تباعد بينها * أم صُورت عيني بلا أشفار
جفت الكرى حتى كأن غراره * عند اغتماض العين وخز غرار
ولو استزارت رقدة لطحا بها * ما بين أجفاني من التيار
أحيي الليالي التـم وهي تـميتني * ويميتهن تبلـج الأسحار
حتى رأيت الصبح تهتك كفه * بالضوء رفرف خيمة كالقار



والصبح قد غمر النجوم كأنه * سـيل طغى فطفا النوار
والهون في ظل الهونا كامن * وجلالة الأخطار في الأخطار
تندي أسرة وجهه ويمينه * في حالة الإعصار والإيسار
ويمد نحو المكرمات أناملا * للـرزق أثنائهن مجار
يحوي المعالي كاسبا أو غالبا * أبدا يداري دونها ويداري
قد لاح في ليل الشباب كواكب * إن أمهلت آلت إلى الأسفار
وتلهب الأحشاء شيب مفرقي * هذا الضياء شواط تلك النار
شاب القذال وكل غصن صائر * فينانه الأحوى إلى الأزهار
والشبه منجذب فلم بيض الدمى * عن بيض مفرقة ذوات نفار
وتود لو جعلت سواد قلوبها * وسواد أعينها خضاب عذار
لاتنفر الظبيات عنه فقد رأت * كيف اختلاف النبت في الأطوار
شيئان ينقشعان أول وهلة * ظل الشباب ، وخلة الأشـرار
لاحبذا الشيب الوفي وحبذا * ظل الشباب الخائن الغدار
وطرى من الدنيا الشباب وروقه * فإذا انقضى فقد انقضت أوطاري
قصرت مسافته وما حسناته * عنـدي ولا آلاؤه بقصار
نزداد هما كلما ازددنا غنى * والفقر ركل الفقر في الإكثار
ما زاد فوق الزاد خُلف ضائعا * في حادث أو وارث أو عار
إني لأرحم حسادي لحر ما * ضمنت صدورهم من الأوغار
نظروا صنيع الله بي فعيونهم * في جنة وقلوبهم في نار
لا ذنب لي قد رمت كتم فضائل * فكأنها برقعت بوجه نهـار
وسترتها بتواضعي فتطلعت * أعناقها تعلو على الأستار
ومن الرجال معالم ومجاهل * ومـن النجوم غوامض ودراري



والناس مشتهون في ايرادهم * وتفاضل الأقسام في الأصدار
عمري لقد أوطاتهم طرق العلا * فعموا فلم يقفوا على آثاره
لو أبصروا بقلوبهم لاستبصروا * وعمى البصائر من عمى الأبصار
هلا سعوا سعي الكرام فأدركوا * أو سلموا لمواقع الأقدار
ولربما اعتضد الحليم بجاهل * لا خير في يمنى بغير يسار



رصاصه طائشة من الضفه اخطر من مليون صاروخ من خارجها



أجِبْ عن السُّؤال التَّالي: هل هناك أفق لحسم الخلاف العَقديّ

والفِقهيّ بين الفِرَق والمذاهب؟



الشَّاطِئِيَّ عَدَّ أَسْبَابَ الْخِلَافِ فِي ثَلَاثٍ لَيْسَ مِنْ بَيْنِهَا غُمُوضُ الْحَقِّ وَالْعَدْلُ أَوْ تَعَدُّدُهُ فِي كُلِّ مَسْأَلَةٍ، وَلَكِنْ اخْتِلَافُ الْفُهُومِ وَتَفَاوُتِ الْمَلَكَاتِ وَالْقُدْرَاتِ أَوْ الطَّاقَاتِ وَاتِّبَاعُ الْهَوَى؛ وَكُلُّهَا عِلَلٌ فِي الْمُكَلَّفِينَ لَا فِي التَّكْلِيفِ.



السلفية التقييد بطريقة النظر والسبر والاستنباط على قواعد مسلم بها في القرون الثلاثة ومن تعلم ذلك أخذ ورد من الجميع على طريقتهم الأولى والراسخة فهي طريقة النظر. وليست جماعة أو كيان مهما زعم الناس واشتهر عنهم



رسائل الضفة الغربية والتي بدأت أخطر على الكيان من حربهم جيوش منظمة لأنها عشوائية والعشوائية لا يمكن الوقاية منها



أَصْلُ كُلِّ جُودٍ وَإِثَارٍ حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ، وَأَصْلُ كُلِّ شُحٍّ وَبُخْلِ سُوءُ الظَّنِّ

بِاللَّهِ .

وَالْحُبُّ الصَّادِقُ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالاحتفال بمولده يكون بالذود عن أتباعه في كُلِّ أَرْضٍ حَيْثَمَا كَانُوا، وإطعام جائعهم، وكِسوة عُراتهم، ومُداواة مرضاهم؛ فليس من الوفاء للنبي - عليه الصَّلَاة والسَّلَام - تَرْكُ أَتْبَاعِهِ وَإِخْوَانِكُمْ تُسْفِكُ دِمَائِهِمْ وَأَنْتُمْ تَدْعُونَ حُبَّهُ؛ فَالْمُحِبُّ الْمَحْبُوبُ مُطِيعٌ. فَهُوَ الْقَائِلُ - عَلَيْهِ الصَّلَاة والسَّلَام - : "أَنَا بَرِيءٌ مِنْ أَهْلِ عَرِصَةِ بَيْنِهِمْ جَائِعٌ."





الدَّارِسُ لتاريخ القدس وأكنافها من قبل التاريخ ومن بعده يَعْلَمُ أَنَّ تلك الأرض لم تَغِبْ عنها الحرب لمائة عامٍ متواصلة، وَمِنْ كَافَّةِ الأُمَمِ من شرقٍ وَمِنْ غربٍ وشمالٍ وجنوبٍ؛ وفي غيابها لم تَغِبِ الدَّسائِسُ والمكر بَمَنْ فيها. ولن تتوقَّفِ الحرب هذه حتى نهاية هذه الدُّنْيَا، ولن تسقط راية الحقِّ فيها؛ ولو اجتمع عليها مَنْ في الأرض جميعًا ستظلَّ فيها راية الحقِّ مرفوعة يَسْتَظِلُّ بها أَجْيَالٌ تخلفُ أَجْيَالٍ يصطفِيهم الله من عبادِهِ؛ فَمَنْ شاء أن يَعْتَزِلَهَا لاحتقته أخبارها في عُقر داره وفي مَخْدَعِهِ .

وَمَنْ سَاءَ فهمه لمجريات التاريخ والقَدَرِ وظَنَّ أَنَّهُ سَيَتَرَبَّحُ بتركها أو المقايضة عليها ربَّما حَقَّقَ عاجل النَّفْعِ، ولكن ما سَيَجْنِيهِ في عمره سَيُسَلِّبُ منه قبل موته، وأغلاه شرفه يموت خسيسًا، ويُلْحِقُ ورثته العار؛ وَمَنْ دَفَعَهُ شَتَانٌ مَنْ يرفعون الرَّاية فهو جاهلٌ، فالولاء ليس لهم، ولكن للحقِّ وللرَّاية؛ وكلَّ هؤلاء الأجيال التي ترفع الرَّاية اصطفاء ربَّهم قَدَرًا لا اختيارًا مع اختلاف مسمياتهم فهم وسائل لا غايات؛ مَنْ نَكَسَ ونكص منهم يبعث الله غيرهم؛ فتلك آية في الأرض كالشمس لا تغيب يؤمن بها مَنْ يؤمن، وينكرها مَنْ ينكرها؛ ولن تغيب حتى يجمعهما الله يوم القيامة، وتكون أرض المحشر والمنشر لتشهد على مَنْ خان وَمَنْ وُقِيَ.





كان التَّصَوُّفُ فيما مضى: تَجَوُّلاً في القلبِ سنين وشهور؛ ليجري
تنظيفه وتطهيره من النُّكُاتِ السوداء التي نُكِتَتْ فيه؛ ليعود قلباً سليماً، جاعلاً الطاعات
سراجاً مُنيراً، أو شمساً حارقةً؛ لِيُضِيَّ له محلّ الوساخة فيحرقها، أو يُلقِي به خارجه،
ويُذِيبَ المتحجّرَ منها بدموع خَشْيَتِهِ من المَصِيرِ، حتى لو أتعِبَ الأبدانَ في حَمَلِ
وَساخاتِهِ، وَخَرَجَ من ماله وولده وَتَحَنَّتْ في الليل، ولا يشعر ولا يرى أَحَدٌ ما يجري به.
وأصبح التَّصَوُّفُ اليوم سلعةً بالأسواق، يحمل قلباً أسوداً، ولا يهتم بوساخة قلبه والسواد
الحالك فيه، ويزعم الطُّهْرَ وهو مُزاحِمُ الخلائق في كُلِّ لَذَّةٍ، حتى لو كانت ثمرة حرام
قطعي، ولكنّه حافظٌ لِلجَاجَتِهِ وتبريره للناس بأنه وليّ، لا يضره المعصية ولا تَنَقُصُ من
ولايته، ولا تنفعه الطاعة ولا تَزِيدُ من رُتْبَتِهِ.
وشعاره: نحن بتوع الأتوبيس (((السُّلْطَة)))



وَقِفْ التَّزْيِيفَ لِلْحَقِيقَةِ جِهَادٌ لَا يَقِلُّ عَنْ مَحَاوِلَاتِ وَقْفِ نَزْيِيفِ الدِّمِّ .



فإذا عجزنا عن وقف بُحُور الدَّم النَّازِفَةِ بَغْزَةَ وَالضُّفَّةِ وَالسُّودَانِ وَغَيْرِهَا مِنْ سَاحَاتٍ فَلَا أَقْلَ عَلَى صُنَاعِ الرَّأْيِ وَاجِبِ الْجِهَادِ بِمُكَافَحَةِ التَّضْلِيلِ وَتَرْوِيرِ الْحَقَائِقِ حَتَّى لَا نَكُونَ ضَحَايَا الْكَذِبِ وَالتَّزْوِيرِ وَالتَّضْلِيلِ، وَالَّذِي ضَحَايَاهُ أَعْظَمُ مِنْ ضَحَايَا الْحَرْبِ .
فَالْغَارَةُ الَّتِي تُشَنُّ بِالْمُوزَاةِ مَعَ الْحُرُوبِ أَضْخَمُ تَمْوِيلاً وَتَنْوُعاً، وَخَلَفُهَا أَجْهَزَةُ عَالَمِيَّةٌ لَا تَسْتَشْنِي أَيْ نَشَاطٍ أَوْ مَجَالٍ حَيَوِيٍّ حَوْلَ الْقِيَمِ وَالتَّارِيخِ وَالجغرافيا والفطرة وحقائق الحوادث ودوافعها وغاياتها؛ وَلَا يَحِلُّ لِأَيِّ قَادِرٍ عَلَى الدَّفَاعِ عَنِ الْحَقِيقَةِ فِي أَيْ مَجَالٍ مِنْ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ لِلأُمَّةِ أَنْ يُؤَلِّي الدُّبْرَ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتَالٍ أَوْ مُتَسَلِّلاً لِمَرَكَزِ صِنَاعَةِ الْبُرُوجِنْدَا التَّحْلِيلِيَّةِ وَالتَّزْوِيرِيَّةِ لِفَضْحِهَا، وَإِلَّا سَيَفْرَضُونَ عَلَيْنَا الْإِسْتِسْلَامَ قَبْلَ انْتِقَالِ الْمُوَاجَهَةِ إِلَى دِيَارِنَا؛ وَهِيَ مَسْأَلَةٌ حَتْمِيَّةٌ لَتَطَوُّرِ الصَّرَاعِ.



تَنَافُضُ دَعْوَى "تَطَوُّرِ الْفَهْمِ وَدَلَالَاتِ كَمَالِ الدِّينِ"

مُقْتَضَى كَمَالِ الدِّينِ أَنْ لَا يَبْلُغَ أَمْرُ الْكَمَالِ إِلَّا بِكَمَالِ لَوَازِمِهِ مِنْ مَعَانٍ وَمَعَايِيرٍ وَمُحَدَّدَاتٍ،
وَالَّذِي تُصْبِحُ دَعْوَى الْكَمَالِ زَعْمًا لَا حَقِيقَةً،



وهذا مُحال ومعاذ الله أن يقول: «أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ» ثُمَّ يَأْتِي مَنْ يَتَّبِعُ الدِّينَ بِالنَّقْصِ، وهو ما يَتَنَاقَضُ مع دعوى تطوُّر الفَهْمِ الدِّيْنِيِّ لِكُلِّيَّاتِ الدِّينِ وَالْقُرْآنِ بِتَطَوُّرِ المَجْتَمَعَاتِ، ونمُوِّ الوعي داخل كُلِّ دين؛ والإِطاحة بالضوابط والمعايير التي تحكِّم الدَّلالات اللفظيَّة وحملها للمعاني دعوة نصرانية، وهي المدخل الذي دخل منه التَّحريف عليها؛

فتمام النِّعمة وكمال الدِّين نصًّا قطعياً لا يُمكن زعزَعته في الثُّبوت والقطع، ليشمل كلَّ الدِّين من حيث الثُّبوت والمرجعيَّات والعمل؛

فالدِّين بمرجعِيَّاته بلا عملٍ دينٍ ناقصٌ، وهذه دعوى باطلة، ولا يجوز سلخ العمل منها بحجة تطوُّر الوعي وما توقَّف به العمل من الدِّين في ظرف زمان ومكان مرحلة النزول للوحي إلى كماله نزل الحكم وعلة المنع المؤقت،

والتي بزوالها يعود الحُكم لازم الاستيفاء والعمل به على وجه الوجوب سواء أكان وجوباً فورياً أو على التراخي. والكمال يتناقض مع دعوى تطوُّر الوعي؛

فكمال الدِّين كمال ما يتمُّ به حمل الدَّلالات والألفاظ والواقع العملي الذي تمَّ العمل به أوان تنزيل الوحي وكمالهِ.





المنافق يطعن في تكاليف المغارم والمشقات ويعظم تكاليف المغانم
فيفتضح أمره وهو لا يشعر



إِعْلَمَنَّ أَنَّ مَا قَدَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَائِنْ لَا مُحَالَةَ، وَلَوْ سَعَى الْمَرْءُ لِلْفِرَارِ مِنْهُ،
كَمَا قَالَ تَعَالَى: {قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ}
[آل عمران: ١٥٤]، وكما في الحديث: «وَأَعْلَمَنَّ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا
أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ». (رواه الطبراني مرفوعاً، وغيره موقوفاً)
—فَمَنْ أَيْقَنَ بِهَذَا اسْتَرَحَ قَلْبُهُ!





حربُ إرادات

مَنْ لَا يُدْرِكُ أَنَّ حَرْبَ غَزَّةٍ حَرْبُ إِرَادَاتٍ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ كَأَيِّ حَرْبٍ دُونَهَا فِي التَّارِيخِ، فَسَيَظَلُّ يَنْظُرُ لَهَا بِمَعَايِيرٍ لَا تَنْطَبِقُ عَلَيْهَا، وَتَتَقَطَّعُ نَفْسُهُ حَسَرَاتٍ؛ لِأَنَّهَا حَرْبٌ أَكْبَرُ مِنَ الْجُغَرَفَايَا وَالْحُدُودِ، وَأَكْبَرُ مِمَّنْ عَلَيْهَا مِنْ بَشَرٍ وَحَجَرٍ.

فَتَلِكِ الْحَرْبُ هِيَ حَرْبٌ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ بِكُلِّ مَا يَعْنِيهِ بَدَأٌ مِنَ التَّصَوُّرِ وَالْفَلَسَفَةِ الَّتِي حَكَمَتِ الْعَالَمَ مِنْ قَبْلِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ إِلَى الْيَوْمِ.

وَلِهَذَا يَخْتَلِفُ فِي الْحُكْمِ عَلَيْهَا الْمُؤَيَّدُ وَالْمُعَارِضُ، الشَّهْمُ وَالْجَبَانُ، الْكَرِيمُ وَالشَّحِيحُ، صَاحِبُ الْعِلْمِ وَصَاحِبُ الْجَهْلِ؛ لِأَنَّهَا حَرْبٌ عَنْوَانُهَا وَحَقِيقَتُهَا فِي الصُّدُورِ وَقُلُوبِ ثُلَّةٍ مِنَ الرِّجَالِ لَا يَبْلُغُ عَدْدَهُمْ أَصَابِعُ الْيَدِ الْوَاحِدَةِ، وَإِنْ كَانَ مَنْ انْغَمَسَ فِيهَا وَخَاضَهَا الْعَالَمُ بِأَكْمَلِهِ سِوَاءٍ مَعَ أَوْ ضِدِّ.





تنفك الجهة بين مآل الإسلام والعرب في آخر الزمان فعند قرأتكم
لخبر ويل للعرب من شر قد اقترب لا يعنى أن الشر سيلحق بالإسلام ولكنها ولادة
جديدة يحمل رايتها وعهدا غير العرب. هذه رسالة للجهلة من علمانية العرب من
سيذهب انتم وقومكم ولكن الاسلام باق.

إذا ذُبلت بنا الأحلام يوما
سيحييها الذي يحيي الرفات
ويُجريها إذا ما شاء نهرا
يضاهي في عذوبته الفرات



من لا يدرك أن حرب غزوة حرب إرادات، وأنها ليست كأي حرب دونها
في التاريخ، فسيظل ينظر لها بمعايير لا تنطبق عليها، وتتقطع نفسه حشرات؛ لأنها حرب
أكبر من الجغرافيا والحدود، وأكبر ممن عليها من بشر وحجر.
فتلك الحرب هي حرب على المستقبل بكل ما يعنيه بدءًا من التصور والفلسفة التي
حكمت العالم من قبل الحرب العالمية الثانية إلى اليوم.



ولهذا يختلف في الحُكم عليها المؤيّد والمعارضُ، الشّهم والجبان، الكريم والشّحيح، صاحب العلم وصاحب الجهل؛ لأنّها حربٌ عنوانها وحقيقتها في الصُّدور وقُلُوب ثلّة من الرّجال لا يبلُغ عددهم أصابع اليَد الواحدة، وإن كان من انغمس فيها وخاضها العالم بأكمله سواء مع أو ضدّ.



حينما نحارب طواحين الهواء ونترك أصل الداء

كتبت قبل ثلاثة أعوام تحت هذه العنوان «محركات التغيير في العالم» وقلت:

كان الماضي تفرد قوة بثورة ما ويصبح الخطر القادم تماثلاً عدد من القوى في حكم أنهم عدد من المتنافسين في الثورة العلمية الخامسة والحالية،

إن التغيرات على الجغرافيا والنزاعات عليها ليست إلا صورة غير حقيقية وتحت عناوين مضللة وإنما هي أعراض أو آثار لشيء آخر يجرف التاريخ والجغرافيا وما عليهما من مراكز قوة ومجتمعات والمتابع لحركة الثورات الصناعية الأربع،



الثورة الصناعية الأولى ١٧٨٤ :

باختراع الآلة البخارية، حين بدأت ميكنة الإنتاج، وميكنة الانتقال بواسطة الطاقة البخارية.

الثورة الصناعية الثانية ١٨٧٠ :

أي نحو ١٠٠ عام بعد تقنية الآلة البخارية، انتقل الإنتاج والاتصال والمواصلات إلى استخدام الطاقة الكهربائية، وقد أدت إلى طفرة وتغير كبير في المجتمعات. ونشأ على ضفافها نظريات الرأسمالية والإنتاج الكبير والتي بدورها نشأت أفكار خادمة لها في كل المجالات من فكر اخراج المرأة للعمل بالطبع تحت عناوين المساوات وحرية المرأة والنسوية و خلافه وكذا التشريعات القانونية المخدومة على النظام الرأسمالي في عالم الاجتماع والنظم السياسية وحتى القانون التجاري الدولي وما نشأ بعده وقبله من رسم الحدود ومعاهدات البحار والملاحة مما خلق ردة فعل سميت بالشيوعية والاشتراكية وغيرها من مذاهب هجين في العالم الثالث الرأسمالية للحكومة وارباب النظام والاشتراكية للفقراء والشعب عموما وتطورت في بلداننا حاليا ليكون الشعب خزينة النظام ومموله وتعتبر الحكومة الشعب مستهلكين وليس مواطنين وملاك أو شركاء في الوطن....

ثم الثورة الصناعية الثالثة ١٩٦٩ :

اختراع الحاسوب ونقل أول رسالة عن طريق الإنترنت، ودخول الحواسيب في معظم مناحي التصنيع والاتصالات والتعليم.



الثورة الصناعية الرابعة :

وهي المرحلة المبتدئة حالياً، حيث ظهرت تقنيات **Artificial Intelligence** (و **Big Data** الروبوتات، وتعليم الآلات، تقنية النانو، التحكم في الجينات، تطبيق الطباعة الثلاثية الابعاد في الصناعة والإنتاج **3D-printing**، و التقنية الحيوية). يعلم علم اليقين أن دول الخليج في حكم الدراسات السياسية من حيث كونها كيانات معترف بها ذات حدود معلومة ونظم اجتماعية تنتمي للتاريخ لم تكن موجودة قبل ظهور أثر من آثار الصورة الصناعية الثالثة وهي ثورة النفط فهي بحكم التأسيس ست دول أنشأتها ست شركات عالمية للنفط وسيجرى عليها ما يجرى على النفط في كل مراحل الثورة النفطية وحاجة المجتمع الدولي لها ولن يسمح لها بصناعة أزمات أو حلها خارج إطار تلك الشركات التي أنشئت تلك الدول....

وكما كانت ثورة البخار والتي انتجتها المعارف البريطانية فأصبحت إمبراطورية لا تغرب عنها الشمس لقرن ثم انتقل مركز الكون وريادته لأمريكا مع النفط والآلة ثم وطنت أمريكا المعرفة والعلوم وانتقلت لثورة الإلكترونيات والانترنت والتقنيات الفائقة الدقة والتقنية فأصبح النفط المحتكر من سبع شركات إلى سلعة مشاع وتنتج من عدد من الشركات غير السبع شركات والتي تستثمر في الطاقة الجديدة وبعد أن أصبح مجالات صناعة الثروة بعيدا عن مجالات الطاقة الأحفورية والتي نشأت تبعاً لها دول الخليج بحدودها المعلومة وستحل محلها أي منتجات الثروة قطاعات جديدة نشأت على قطاعات الثورة الصناعية الخامسة والتي تنتج اليوم ثلثي الثروة المخلقة في العالم والتي تنتج بفعلها التغييرات الاجتماعية وتستقل بتربية الأطفال والشباب وتغير من قناعات الكهول من الناس فليس الخوف اليوم من ما يصطلح عليه الإسلام السياسي كما صك مصطلحه الجبهة وأبناء السفاح بل الطوفان التقني والثورة الصناعية الخامسة من سترسم



القيم والأفكار وحتى الأعراف والعادات ولن تفلح الحكومات والنظم السياسية والجيش في مواجهة الجديد بأي حال من الأحوال حتى أمريكا بجلالة قدرها استبقت المستقبل من مده بشراكة مع القطاع الخاص في قطاع صواريخ ومركبات الفضاء ومنذ عشرة أيام واليوم جرت تجربتان ناجحتان للخروج من الغلاف الجوي في رحلات سياحية فماذا سنفعل عندما تكتمل الثورة الصناعية الخامسة وآخر أطوارها في الذكاء الاصطناعي وتجد الحكومات والنظم خصومها لا ينتمون لدين غير التقنيات والتكنولوجيا والتي ستكون منتجاتها تحتاج ذكاء فائق ولا تعترف بحدود ولا بأعلام ولا قوميات ولا أجناس.



شهدت غزة قبل رحيل كل رئيس لا أمريكا وقرب انتهاء ولايته وقبل قدوم رئيس جديد عربون من المرشحين للرئاسة الجدد بضوء أخضر بشن حرب وهي أصبحت من المعلوم بالضرورة وليت أهل غزة يتذكرون





مِنْ ثَمَرَاتِ التَّفَكُّرِ فِيمَا فَعَلَهُ الْعَبْدُ الصَّالِحُ مَعَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
أَنَّ أَقْدَارَ اللَّهِ لِلْخَلَائِقِ مِنْهَا مَا يُكْشَفُ بَعْدَ رَفْعِ الْبَلَاءِ، وَمِنْهَا مَا يُكْشَفُ عَلَى الصِّرَاطِ،
وَمِنْهَا مَا يُكْشَفُ عَلَى الْحَوْضِ وَمِنْهَا مَا لَا يُكْشَفُ إِلَّا إِذَا قُسِّمَتْ بَيْنَهُمْ حُظُوظُهُمْ فِي
الْجَنَّةِ، لِأَنَّ الْإِيمَانَ بِالْقَدَرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ شَرْطُ الْإِيمَانِ.



تَسْرَى الْأَقْدَارُ فِي خَفَاءٍ عَنِ الْبَشَرِ،،

فَإِذَا وَقَعَتْ حَمَلُهَا النَّاسَ عَلَى مَعَانِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بِقَاصِرِ عِلْمِهِمْ،،
مَعَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَالَ،، عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ





أين الخلل؟؟؟

من وحي سكاكين ## أطفال فلسطين ##

تحريف الكلم عن مواضعه

حين توعّد الأمة بأن لا تستأصل ولا تبید ولا تذهب بیضتها ثم يدعی أفاك أننا ضعفاء وما بنا ضعف ولكنه يحرف الكلم عن مواضعه ويحرف الحقيقة لتشتغل الأمة بعلاج ما ليس له وجود وتنجاهل علاج الداء الحقيقي لتظل تطارد سراب...

مَنْ يَهْنُ يَسْهَلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لِيُجْرَحَ بِمَيِّتٍ إِيْلَامٌ..

عن معاوية، رضي الله عنه، قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ". قَالَ عُمَيْرٌ: فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُحَا مِرَ: قَالَ مُعَاذٌ: وَهُمْ بِالشَّامِ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّامِ. رواه البخاري ومسلم..

خص النبي عليه الصلاة والسلام طائفة من الأمة بالظهور على الحق وبالحق ولا يضرهم من خالفهم أو خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك ومن جانب وصف وتحديد جغرافية تواجدهم كانت الشام و حول المسجد الأقصى .. فهل هؤلاء ضعفاء؟؟؟ ولماذا يصير الضعيف وفي ظل إختلال موازين القوة يظل هؤلاء ظاهرين على عدوهم؟؟ كل هذه أسئلة تلقى بثقلها على كل صاحب عقل ليتدبر ويسبر ماهيتها ومعانيها لعله يخرج



بمقاربة لإجابات صحيحة ومما رشح لي ولغيري من أطفال وشباب فلسطين وسكاكينهم أن لديهم القوة والقدرة ولكن كان ينقصهم تفعيلها وكان.

كشفت الحوادث الأخيرة بالاراضى المباركة بالشام وفلسطين أن الوهن صناعة وان توازن الرعب لا تفقده أى أمة وأن الإنسان كإنسان بمعزل عن التكنولوجيا والاسلحة المعقدة والمتقدمة ومتعاظمة الأثر لا يفقد القدرة على صناعة توازن الرعب والقوة وباقل الأشياء ويصبح المفتقد فقط هو الإرادة التى بها يحقق إنسانيته وبشريته الكاملة فضلا عن إنتمائه لأى دين أو ملة أو نحلة وإذا أضيف لذلك حق شرعى وقانونى تعاضمت قدرته وقوته لمواجهة أقصى ما تمتلكه البشرية من اسلحة متقدمة وهنا يصبح الوهن صناعة مما حدى بالاباء الأوائل للإمريكان النص دستوريا بحق حمل السلاح وتملكه لكل فرد امريكى لانها أمة للقيطة ومصنوعة وليست أمة أصيلة ولمثلها تحتاج لأمر منها صيانة الإرادة و ليس من باب الحىض على إستعماله ولكن لرعاية البعد النفسى والذى به تنتقص القيمة الحقيقية للإنسان وهى الإرادة فصيانة الإرادة مقدمة على أى شىء للفرد والمجتمع وصيانتها سواء فعلت أو لم تفعل بعد ذاتى ومقصد من أكبر مقاصد الشريعة فى الاسلام وبسببه سجن مالك رحمه الله فى إبطال طلاق المكره وإبطال العقود التى تشوبها إرادة معيبة حتى أن فى مذهب الامام أحمد رحمه الله رأى بطلان الإذعان وعقوده وكل هذا يضيف معانى أعمق للحياة و ليس حب الحياة بإرادة كاملة غير منقوصة للإنسان ليست مناقضة لمعانى تم تدشينها فى تعريف الوهن وهو حالة ذهنية وفقط وهو ثمرة حب الدنيا وكراهية الموت ولا ينتقل إلى العدة والعتاد والعدد فليس المعانى الظاهرة المسطحة هى المقصودة فى الدلالات اللفظية لتعريف الوهن ولا يمكن تفسيرها بمعزل عن نصوص أخرى ودلالات متعددة لنصوص كثيرة تعتنى بنفس المعانى ومنها أحاديث



رد الصائل وغيرها التي تفيد أن الحياة مع انتهاك العرض وسلب المال والدم ليست حياة إلا بمعناها ودلالاتها الحيونية وكالعجاوات وليست حياة بشرية ولا انسانية ولا حتى التفسير بالإستغراق فى الشهوات والملذات فقط فالإرادة الانسانية قبل هذا وتسبقه ويجب رعايتها وحمايتها .. وكل هذا بمعزل عن المعتقد والدين وغيرها من نظريات فكرية وعلى صدد الواقع الاسلامى ضحالة العلم للمتصدرين لمخاطبة عموم المسلمين من اعظم البلايا والطامات الكبرى إذ يكتنف الخطاب الاسلامى للعامة عوار كبير وبه من بث دلالات ومعانى تشييط الناس وصناعة الوهن أمر لا يغفله صاحب بصيرة وخاصة فى الحديث للناس دائما بغير علم ومتجاهل قطيعات السنن الكونية ومنها فى حسابات القوة للمسلمين أن لا يغفل من يتصدى لهذا ما بين الخصوم للأمة الاسلامية من خلافات والتى تتعارض مصالحهم فيها ولا تقبل التسويات أو اقسمتها على طرفى الصراع جزء أصيل من حساب قوة المسلمين فى التفكير الاستراتيجى ولكم فى حرب الروم والفرس درس وعبره ومن يعظم قوة المسلمين وهم فى قمة ضعفهم على الحقيقة لأنه لا يتصور الفراغ فى العالم لتعارض المصالح وتوافقها فى ظل عالم متعدد الأمم والقوى وعلى هذه القطعية من التصور نشئت أمة الاسلام برعاية التوازنات وتفعيلها وحتى تنشيط الخلافات وتأجيحها بين المختلفين من الكفار وذلك بالحق بإظهار التباينات بينهم وتعارض مصالحهم وتم تفعيل هذا فى زمن النبوة وعصرها الزاهر وحتى التبشير بزوال أمم من الدين وموافق لسنن كونية قطعية وهى تبدل الايام بين الناس وتداولها . ومن يغفل هذا من أبناء المسلمين ويعزل ما يجرى فى العالم من صراعات وهى سنن كونية يث الإحباط والإكتئاب ويشط الناس عن كثير من أمور صلاحهم وذلك لضيق أفقه وقلة علمه



فليس من المعقول ولا المقبول أمة موعودة أن لا تستصل شأفتها ولا تزول بيضتها فاقدة لكل معانى القوة والقدرة ويتم وصفها بالضعف حتى لمن يدعى القطع بالاسباب المادية ولكن حقيقة الأمر أن بها من كل مظاهر وحقائق القوة والردع ما لم يفعل ولو مفك أو عظمة بهيمة أو سكين من حجارة أو السراميك إذا تعذر حمل المعادن لوجود آلات لكشفها.....

والاسباب التى مكنت الوهن من الأمة هي..

الخطاب العنصرى واحتكار قضايا الأمة فى ثلة منها

إن الخطاب الذى يعزل شطر من الأمة لمعاصيهم الظاهرة من احد مفردات القوة الكامنة بالأمة ولم تفعل بعد هو خطاب جاهل بحقيقة الصراع وما يجب فيه والتشديد على حصر الأمة وقوتها فى ثلة من الناس وإشتراط بعض المواصفات لهم كملتزمين وغيره هي نظرة جاهلة سطحية ولها بعد عنصرى فلسنا بنى إسرائيل فإشارك العصاة فى معارك الأمة هو فتح الأبواب مشرعة لهم للإستقامة والتوبة وهو من الصد عن سبيل الله من وجه آخر فكم من بلاء دفع بالغوغاء من الناس وكم من تائب ميدان توبته كان ندبه لفعل الخير وتحمله مسؤوليات يخفق فى أدائها الأتقياء ولينصرون الله هذا الدين بالرجل الفاجر أصل الداء عدم تفعيل كل ما بين يديها واستنفار كل طاقتها وهذا نتيجة لتوجيه الخطاب وتحميل المسؤوليات لطبقات أو طوائف بعينها وعزل غالب الأمة وتنحيتهن عن مسمى الأمة بحجة معاصيهم مما جعل شرائح كبيرة منهم تطرح عن كاهلها أى مسؤوليات وتعيش يومها فقط وطائفة أخرى أذمنوا الذل والمهانة فلم يعد أحدهم يشعر بالهوان وطائفة ثالثة إلتحقوا بعدونا بسبب تصديقهم مقولة الضعف ولا يدركون أن لكل أمة مصادر قوة ذاتية وتختلف عن أى امة اخرى ولكل أمة خصائص ومنها قوة الجغرافيا والتاريخ والعقيدة



وغيرها من مظاهر القوة وطائفة رابعة بسبب طول مكسها ومعاشرتها للهوان تود لو أن الأمة كلها مثلها فتناصب الطائفة التي تدعى النقاء والتقوى العداء وتتربص بهم لسوء خطابهم وحصر الحق والمسؤولية لهم وعنصريتهم في جوانب عدة وطوائف مهنية أخرى وجدت نفسها معزولة ومحدد لها وظائف لا تتخطاها ولا تلائم قدراتهم لمكافئة المسؤوليات الملقة على عاتقهم وطوائف أخرى قد أستقلت بمهامها وتخشى نزع تلك المهمات والمسؤوليات منها وتحتكرها خشية مشاركة غيرهم لها لأنها مميزة عن غيرها وهكذا بالخطاب العنصرى تمزقت الأمة وأصبحت فرق وطوائف سواء بحكم المهنة أو الطبقة الاقتصادية أو الاجتماعية أو غيرها والكلام كثير عن تشريح الداء واسباب الوهن فالوهن هو علاقة مريض بمرض وليس ضعيف وليس له علاج إلا بتفعيل القدرات الكامنة والمتاحة وهدم الجزر العازلة بين ابنائها وتنبيهها بأنها أمة موعودة بالبقاء والسودد وما عليها إلا تفعيل ما بين أيديها والله سبحانه وتعالى له في كل للحظة حوادث لا نهائية وكلها تنتظم على ناموس واحد وتسير في إتجاه معلوم سلفا ومخبر به ومقطوع به ومعصوم فليس لنا إلا أن نسير معه ثم النتائج والثمرات مضمونة وجربت وسار عليها غيرنا فسادوا العالم وملؤه رحمة وأنقذ الله بهم خلائق لا تعد ولا تحصى من الضلال ولكن نحن انشغلنا بالترف الفقهي والمادى والفلسفى وظننا أن تلك هى مصادر القوة مع أن تلك العلوم كلها محصلتها أن لكل أمة خصوصية ومصادر للقوة والقدرة لا تفتقدها ولكن تغيب آثارها بعدم تفعيلها وتكاسلها وبهذه المؤمرة والجهالة والحماقة تتداول الأيام بين الناس كل الناس بصرف النظر عن دينهم ومعتقدهم وعلاقتهم بالله لأن الدنيا دار عمل وليست دار حساب وإن كان ينزل بهؤلاء عقوبات ونحن منهم فلأنهم عطلوا السنن الكونية وكل أمة تبعت غيرها وتركت خصوصيتها ومصادر قوتها واستوردت لها من مظاهر



قوة عدوها قهرها عدوها لأنه من أنتجها وأدرى بتعطيلها ومكافئتها منهم ولا حول ولا قوة إلا بالله



إِنَّ الْأَسْئَلَةَ الَّتِي تَغْزُو عُقُولَنَا وَقُلُوبَنَا عَنْ حَرْبِ غَزَّةٍ وَمَا أَفْرَزَتْهُ لَنَا تَحْمَدُهَا كُلُّ أَجْوَبَةِ حُكَمَاءِ الْكَوْنِ وَالْمُنْصِفِينَ فِي الْعَالَمِ، وَلَنْ تَشْفِيَ غَلِيلَ السَّائِلِينَ لِكَثْرَتِهِمْ وَتَنْوَعِ أَسْئَلَتِهِمْ إِلَّا الْخَلُوءُ بِالْقُرْآنِ، وَالْقُرْآنُ فَقَطْ.



فلتعقد قلبك على هذا



الناس المصدومة والتي شعرت بالخداع والخديعة والغدر وكانت كحال الغالبية تحسن
الظن بالنظم العربية والساقطة في فراش الصهيونية وليس في علاقات سلام ولا حتى
ندية معهم لا تياس ولن تنجوا من اليأس إلا بعلمك بما هو مسطور أدناه

الرأية المنصوره ،،،

يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنى الحميد...

١- آمانات الله لعباده لا تضيع ولا تسقط راياتها..

فلتكن تلك الآيات عقيدة لديك في أشد المواقف والمنعطفات حلكة
فتخلى قوم عن الدعوة والتبليغ وحمل الآمانات لا يعنى شىء غير أن الله عهد لآخرين
بها...

قال تعالى

أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ۖ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا
لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ..

٢- فلا تحزن إذا هم قوم بالمسارعة فى الكفر الكلى أو بعض اعمال الكفر هؤلا لا حظ
لهم فى الآخرة

قال تعالى.

وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ ۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۚ يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ
لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٧٦)

٣- التولى عن شعيرة من شعائر الاسلام ومنها النفقة وإعالة المجاهدين لا يعنى أن
الجهاد وإعالة الفقراء سيتوقف ولكن الأستبدال سنة كونية لأن توقف هذا إسقاط لشعيرة
وهى لن تسقط لأنها من آمانات الله فى الأرض...

قال تعالى..



هَآ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُفَقُّوْا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَمِنْكُمْ مَّنْ يَبْخُلُ ۖ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ
عَنْ نَفْسِهِ ۖ وَاللّٰهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۚ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا
أَمْثَالَكُمْ (٣٨)

٤- ردة فئام من الناس فرادى أو جماعات ردة كلية أو ردة عن بعض الاحكام والقضايا
لا يعنى إلا أمرا واحدا شدة الفرح بدخول قوم آخرين تتوفر فيهم شروط لم تكن فى من
أرتد لأن ما ارتدوا بسببه خوار فيهم ولا حظ لهم فى رفع للواء الله وهذا فضل الله يؤتيه
من يشاء..

قال تعالى

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللّٰهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ۚ ذَلِكَ
فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

5- وليس كل ما سبق فقط بل ربما يحملها اعداء لها مطيعين أو كارهين أو فجار أو
عصاة لطلب الدنيا بها مجتمعين أو متفرقين قاصدين لحملها أو مضطرين أو غافلين عن
مال حملها لتكون محصلة تدافع الناس مع بعضهم فى تحصيل شتى ما يظنون أنها
مصالح لهم أو إضرار بغيرهم



أعيدكم بالله من ظن الجاهلية ،،



قال تعالى ،،،

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ ۗ يُخْشَوْنَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا ۗ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

(١٥٤)



كل عملية تعليمية لا تصل بعملية التعليم لمنطقة العقول فهي عملية فاشلة وإتلاف للمال العام وأعمار الاجيال وتقطع حلقات الحضارة وتردى المجتمعات وتسارع بتخلفها ومن ثم الهيمنة عليها واحتلالها





حين تعرف حقيقة الحرب تستطيع الحكم اليوم. من انتصر ومن انهزم
لأنها حرب غير كل الحروب التي وقعت من قبل في التاريخ إلا عدد محدود من الحروب



المُكَلَّفُونَ كُلُّ الْمُكَلَّفِينَ وَالنَّاسِ كُلِّ النَّاسِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ لَا يَتَنَبَّهَ لِلنَّعَمِ
إِلَّا إِذَا نَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ أَوْ سُلِبَ مِنْهَا شَيْءٌ، حَتَّى يَشْكُرُوهُ وَيَعْمَلُوا عَلَى بَقَائِهَا بِالشُّكْرِ
وَالْحَمْدِ وَالْإِنْفَاقِ مِنْ جَنْسِهَا حَتَّى تَذُومَ، لِأَنَّ مَنْ أَنْقَصَهَا أَوْ سَلَبَهَا هُوَ الْمُنْعِمُ - سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى -؛ وَالْأَمْرُ هَكَذَا فِي كُلِّ اسْتِثْنَاءٍ عَلَى كُلِّيٍّ مِنَ الْكُلِّيَّاتِ فِي قِصْدِ الْمُشْرِعِ - سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى - لَيْسَ عَقُوبَةً، وَلَكِنْ لِلتَّنْبِيهِ؛ فَكَمَالُ النَّعَمِ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الدِّينِ فَقَطْ، وَلَكِنْ كُلُّ
مَا فِي الدُّنْيَا هَكَذَا لَا بُدَّ مِنَ النِّقْصِ.





إن الاستثناء الذي يرد على أى قاعدة عامة أو أصل من أصول الشريعة

الغراء علامة على عظمة الشريعة و من يؤمن بها ويحفظها

[الحقيقة الكونية للإسلام]

الحقيقة الكونية للإسلام هي أصل الصراع وسببه في الكون؛ أمّا حصره في الحرب كالحرب الدائرة في غزّة، واختزاله في النصر والهزيمة فهي خيانة للحقيقة الكونية .
فأيّ دين هذا الذي يعتنقه هؤلاء؟ وأيّ أخلاق تلك التي يتخلّق بها حُرّاس الأسرى، ويقومون على أمنهم لشهرين، ويسلمونهم في تمام العافية، ويتسمون لهم عند الفراق في الوقت الذي قُتل فيه زوجاتهم وأبائهم وأولادهم في أوّل أسبوعٍ من الحرب، وهم يعلمون، ولم يستطيعوا توديعهم، ولا تكفينهم، ولا حضور جنازتهم، ولا دفنهم؟
بل أيّ نفسيّة تلك التي يتحلّى به الواحد منهم، فتصمّد وتكظم غيظها عن الانتقام لأهله لثمانية أشهر بالتّمام والكمال، وبين يديه عزّْل من أبناء مَنْ قتل أولاده وزوجته ووالديه، ولو أمضى غضبه، وأخذ انتقامه لم يكن هناك في الكون مَنْ يلومه؛ وما هي المعارك والصّراعات النفسيّة التي أضربت في قلبه ونفسه وعقله لثمانية أشهر بالتّمام والكمال؟
كيف أحمدها وتلك الثّورات العنيفة التي تثور في نفسه وقلبه المكلّوم والأسئلة التي ثارت كيف وجد لها إجابات؟ أسكنت نفسه وربّط بها على قلبه خاصّة أنّ هؤلاء الأسرى والقَتلة لا سجون تواري وجوههم عنه، ولكن ينامون بين يديه، ولا تغيب وجوههم عنه لحظة ثمّ هو مكلف بأن يحميهم من أنفسهم ومن إقدام أحدهم بالأذى لنفسه أو الانتحار، ويقتسم معهم الطعام والشراب؟

ثمّ قد يُقال هذا فرد واحد ولا شذوذ في الحكم، لكن إذا علمنا أنّ الأسرى كُثُر ومتناثرون بالقطاع، وتحت حراسة أعداد كثيرة من الحُرّاس، ولا يتواصلون مع بعضهم، فيخرج



الجميع بنفس الخلق والمعاملة والرحمة، فحينئذ يكون هذا حكم يشمل كل الفئة لا شذوذ عنها، وعلمنا أنّ هذا دين الجميع، وخلق الجميع، ولهذا العالم يخشى رحمة الإسلام أعظم من خشيته بأسه ملايين المرات .

هذا ما صنعه الإسلام والقرآن في تلك النفوس، وهذا سرّ انتصارهم الذي سيتحقق في يوم ما، لأنّهم انتصروا على أنفسهم أولاً، وهو النصر الأصعب والأشد والأثقل من ملايين المعارك والصراعات مع الخصوم؛ ولهذا، فالغرب يخشى أن يعلم العالم من هم هؤلاء حتى لا يدين العالم لهم .

أخيراً، إذا كانت هذه أخلاقهم، وهذا دينهم في الحرب فكيف برحمتهم في السلم؟!!



من جرائم المصطلحات والتي تفوق الجريمة المرتكبة من المجرمين هي وصف الجريمة بأنها جريمة ضد الإنسانية وهذه وصف وتكييف قانوني للغرب حتى يتسنى له التدخل والحكم والانفراد بالقرار وخاصة اذا وقعت الجريمة في حق المسلمين فلا يقال جريمة في حق الاسلام والمسلمين وتنازل أهل الإسلام عن ذكرهم واستبدالها بالإنسانية وهم وتزوير للتاريخ ومدعاة للبلادة وتسويغ لغيرها من الجرائم مع أنهم أولياء الدم



الشعوب لا يمكن بحال الحكم عليه بجيل أو اثنين أو ثلاثة هناك بشر
للوعى ينضح منه كل جيل بحسب وسعه ولكن بشر الأمة ((بشر الشرف)) لا ينضب ولو



بعد قرن فلقد سلب الأقصى والقدس لتسعين عام ومن ثم جاء من
يطهره من الرجز فليست أول مرة والهزائم الحقيقية هو ما تقول والدندنة حول عارض
من العوارض الطبيعية والتي تصيب كافة الأمم وليس المسلمين بمعصومين منها



لا بُدَّ من ساعاتٍ تأتي على الإنسان عواصفُ جامحةٍ تكاد تقتلُ قلبه
وإيمانه فلا يُثبتته فيها إلا ما سبق له من إيمانٍ حقيقيٍّ وعملٍ صالحٍ قبله.



وعد الله هو الحق (لا يخلف الله وعده):

البيزنطيون ظلوا دهرا يسمعون عن رجل يفتح قسطنطينية ويقوض ملكهم ويسقط
عروشهم فكذبوا فلم ينفعهم تكذيبهم وما تخرص المنافقين به بيننا وأسسوا إمارات من
ساحل الشام الى القدس وغيرها وأحاطوا الأناضول إحاطة السوار بالمعصم فلم يؤجل
كل مكرهم تحقق موعود رسول الله.

دخلها محمد الفاتح كما بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ثم لتفتحن
القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش. وذلك الحديث عمل عليه
أجيال متتالية لمائتي عام يورثونه لأبنائهم حتى كان الوعد الحق.

ونحن نبشر الصهاينة بحديث ابن حوالة: القدس عاصمة الخلافة وعلى منهاج النبوة.
ارفعوه شعارا وورثوه لبنىكم حتى يتحقق الوعد لكم والوعيد للصهاينة. وعد الله هو الحق
(لا يخلف الله وعده):





درس فيتنام وافغانستان ،،التقنية والتكنولوجيا في الحروب تستطيع
التدمير والتخريب والإبادة ولكنها في مواجهة العقيدة لا تستطيع حسم نصر ولا الصمود



آخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيُّ



كلام أبناء اللئيمة

الانقسام والاجتماع سواء على مستوى حماس وفتح أو الامة بكاملها ليس له علاقة
بالعدوان الاسرائيلي على غزة وقديما اجتمع الكل السلطة خلف عرفات والامة خلف
عبدالله بيروت على ٢٠\١٠٠ من فلسطين التاريخية فكان الرد إقتحام المقاطعة براملة



وقتل عرفات مسموم وقتل احمد ياسين بعده فلا الاجتماع ولا التفرق له علاقة بالعدوان
ومن يروج هذا ابن اللئيمة وفقط



إن رحمت الله قريب من المحسنين (سبب تذكير "قريب")

قوله تعالى : إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ

قال القرطبي: لم يقل قريبة. وفي ذلك سبعة أوجه:

أولها أن الرحمة والرحم واحد ، وهي بمعنى العفو والغفران ؛ قاله الزجاج واختاره النحاس .
وقال النضر بن شميل : الرحمة مصدر ، وحق المصدر التذكير ؛ كقوله : فَمَنْ جَاءَهُ
مَوْعِظَةٌ [البقرة : ٢٧٥] . وهذا قريب من قول الزجاج ؛ لأن الموعظة بمعنى الوعظ .
وقيل : أراد بالرحمة الإحسان ؛ ولأن ما لا يكون تأنيثه حقيقيا جاز تذكيره ؛ ذكره
الجوهري . وقيل : أراد بالرحمة هنا المطر ؛ قاله الأخفش . قال : ويجوز أن يذكر كما
يذكر بعض المؤنث . وأنشد:

فلا مزنة ودقت ودقها ... ولا أرض أبقل إبقالها

وقال أبو عبيدة : ذكر قَرِيبٌ على تذكير المكان ، أي مكانا قريبا . قال علي بن سليمان
: وهذا خطأ ، ولو كان كما قال لكان قَرِيبٌ منصوبا في القرآن ؛ كما تقول : إن زيدا
قريبا منك . وقيل : ذكر على النسب ؛ كأنه قال : إن رحمة الله ذات قرب ؛ كما تقول
: امرأة طالق وحائض . وقال الفراء : إذا كان القريب في معنى المسافة يذكر مؤنث ، إن



كان في معنى النسب يؤنث بلا اختلاف بينهم. تقول : هذه المرأة قريبي ، أي ذات قرابتي ؛ ذكره الجوهري. وذكره غيره عن الفراء : يقال في النسب قريبة فلان ، وفي غير النسب يجوز التذكير والتأنيث ؛ يقال : دارك منا قريب ، وفلانة منا قريب : وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً [الأحزاب : ٦٣]. وقال من احتج له : كذا كلام العرب قال الفراء وأبي عبيدة: أن قريباً أو بعيداً إذا أطلق على قرابة النسب أو بعد النسب فهو مع المؤنث بناء لا بد من ذلك، وإذا أطلق على قرب المسافة أو بعدها جاز فيه مطابقة موصوفة وجاز فيه التذكير على التأويل بالمكان، وهو الأكثر، وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ [هود: ٨٣] وقال وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً [الأحزاب: ٦٣]. ولما كان إطلاقه في هذه الآي على وجه الاستعارة من قرب المسافة جرى على الشائع في استعماله في المعنى الحقيقي، وهذا من لطيف الفروق العربية في استعمال المشترك إزالة للإلهام بقدر الإمكان.



صبر الدعوة والفخاخ الصغيرة

قبل أربعة أعوام كتبت تحت هذا العنوان «صبر الدعوة» هذه السطور:



الكثير من العلماء تكلم وأفاض حول صبر الإنسان والداعية ولكنى لم أجد من يتكلم عن صبر الدعوة ذاتها وهو ما يطلق عليه علم الاستراتيجيات في العلوم السياسية

والأزمة في تحديد الأهداف وتقديم الأكبر والصبر على العمل عليه وعدم الاغترار بالأهداف الصغيرة والتي هي بحكم الصيرورة ثمرات لا تحتاج لتكلفة والمصارعة في الاقتناص..

فإسرائيل لاح لها مئات الفرص الصغيرة والأهداف التي كان من الممكن اقتناصها ولكنها تعففت عنها حتى تحقق الهدف الأكبر ثم توالى عليها الثمرات..

وتساقطت عليها الأهداف الصغيرة كتساقط التفاح والثمار على قوم سبأ، ونحن نفشل لعكس دورة النهوض والقيام والبعث من جديد فأسقطنا في الفخاخ واستعجلنا الجنى للثمار الصغيرة ولم نصبر ونصوم لنفطر على الأعظم والأكبر..

وهذه أزمة التيار الإسلامي، وهو يرجع لتسلل عقيدة المظلومية ومصفوفة قيم وسلوك الضحية والتعامل المأزوم في السعي لمخارج دائما..

فكم عرض على النبي عليه الصلاة والسلام من فرص وتعفف عنها لأنها فخاخ تعطل الغاية الأولى والمقصد الأول من الرسالة؛ وهو تعبيد الناس لله سبحانه وتعالى؛ - كل الناس - وليس طائفة دون طائفة ولا جنس دون جنس ولا طبقة دون طبقة.





هذه المجازر لم تكن لتَقَع وتستمرَّ لأسبوع واحد دون موافقة ورغبة وتمويل النّظام العربيّ الرسميّ حتى وإن أرادها الكيان والغرب.



خذوا الحيطة والحذر في بريطانيا وليعلم الجميع أن هذه الهجمة العنصرية لن تتوقف قريبا وستتسع لغيرها لمسلمي المهجر حتى لا تقولوا أنه قضاء وقدر..

خوضوا صراعاتكم وإلا خرجتم من التاريخ كتبت تحذيرين للمسلمين بالغرب عن الحقبة الزمنية أو التاريخية الآنية والقادمة وكتبت الاسباب التي أسست عليها مخاوفي ففهم البعض من الفضلاء ممن طالت إقامتهم بالغرب لأكثر من أربعين عام وزياده وقالوا أننا أبالغ في تصوير الخطر وأننى أدعوهم للعودة إلى ديارهم وحقيقة كلامي هي تقتصر على دق جرس انذار وهم أدري كيف يعدون المخارج لدفع الخطر وليس الحل الوحيد العودة ولكن أمامهم بدائل عدة



ومنها تشكيل للوبيات داخل مدنها والدول التي يقطنونها و شبكات مصالح ومنابر للتعبير عنهم ليكون لهم وزن نسبي يجعل العدوان عليهم له ثمن وتكلفة يجعل المجتمع كله يفكر قبل الاقدام عليها وخاصة المناخات القانونية تسمح لهم بهذا وعملية تداول السلطة تسمح لهم باستثمارها الاستثمار الأمثل وتحقيق أكبر قدر من المصالح ويكون هذا واجب على كافة أفراد الجاليات الإسلامية وإسقاط كل الخلافات بينهم وخاصة الأيدولوجية فكلهم سيكون هدف والعاصي والفاجر قبل التقى الورع والفقير قبل الغنى والغنى سيكون مطمع قبل الفقير وها أنتم تساهدون العنصرية تضرب الغرب من جديد ولم يمنعهم استهداف من هم من الجيل العاشر من السود ولا بنى جلدتهم فى البوسنة والهرسك وسرايفوا ولا النائبة البريطانية العمالية فى انجلترا ولم يمنع للون بشرتها وجنسيته ولا مذهبها الدينى من القتل على خلاف سياسى فإذا كان الأمر القادم متعلق بقلب ونواة الحضارة الغربية ألا وهى الرفاهية والمزيد من الرفاهية ووقعت الازمات الاقتصادية وكوارث المناخ القادمة والتى لا شك فى بشائرها التى وقعت وستقع ولا يستطيع مركز بحثى موثوق نفيها ووللاسف العقل العربى القاطن بالغرب لازال يعمل بآلية واحدة ويحمل الكلام على نحو واحد ولا يفكر فى ما يطلق عليه البدائل والخيارات المتعددة ويختار انسبها وأقلها تكلفة فى مواجهة المخاطر وإستباق وقوعها حتى إذا وقعت يختار الانتحار بينما كافة الأمم تغير نمط العقل وآليته فى مواجهة المخاطر وأكتسب مهارات وملكات سبق الخطر واستشرافه والتأهل له بالخيارات والبدائل المتعددة وواجهها بكل جدية وحسم وصرامة وتعلم العالم كافة من عشرين مليون يهودى مشتمين بالعالم كيف يصنعون المستقبل ويكتبون التاريخ ويركبون السنن ويتقنون العلوم الانسانية بفروعها المتعددة بخلاف العلوم الطبيعية والفيزيائية وعلوم العصر بل يسبقون العصر فى البحث والاستشراف للمستقبل ونحن محلك سر فإذا وقعت الكوارث نسبها لله سبحانه وتعالى وهو سبحانه وتعالى منزه عما يقولون وعن ما يقولون أنه قضاء وقدر



كل علماء السيسولوجيا لا ينتظرون الحوادث والسلوك الانساني نعرفه
قبل وقوعه بتحقيق شروطه الموضوعية فى الواقع فإذا اكتملت وقع الحدث فهم لا
يتنبؤون ولكن يستشرفون الأحداث صحيح قبل وقوعها وهو ليس من التكهّن ولهذا
نكتب إذا طالت الأزمة فى اوربا وامريكا سيقع الاحتراب بينهم والضحايا المغتربين من
العالم الثالث



ربى يحفظكم فى بريطانيا ،،

من لديه خطة سفر الى هناك فليؤجلها



خشيتى الشديدة والتي دائما تطاردنى هى صورة المغتربين من المسلمين بعد تكيف العالم بعد كورونا وتبعاتها الاقتصادية والتي ستحذف ما لا يقل عن اربعين مليون وظيفة فى اوربا وامريكا وهو ما سيكون لها تبعات اجتماعية وسياسية وصراع على العمل ومستوى الرفاهية والتي هى بمثابة العقد الاجتماعى الكافل للأمن والاستقرار فى اوربا وامريكا والتي ستتلاشى وستؤجج العنصرية والشعبوية مما سيعيد التفكير فى مراكز البحث وصناعة القرار فى عقد اجتماعى جديد لن تكون الرفاهية خيمته ولا سقفه وهو ما يجعل حياة ومستقبل المغتربين فى الغرب فى خطر داهم ولا تصدقوا أن توضيحات المغتربين كأطباء ومهندسين وفى وظائف مهمة تحملت جزء كبير من تحمل الأزمة مواجهة وتكلفة سيحول عن تعرضهم للخطر والله أسأل أن يلطف بهم فى الكون وليس الغرب فقط



اثبت على قديمك فما اشتعل صراع منذ عام ٢٠٠٠ فى اى شأن من شؤون الدنيا والدين وعلى جغرافيا العالم خمد ولن يخمد حتى يعاد تأسيس نظام عالمى جديد و هو نفس ما وقع من ١٩١٤ حتى ١٩٤٥ سيدور الزمان دورته ومن تخلى عن ما كان عليه قبل عام ألفين سيضطر إليه وما بين تهاوى القائم وتأسيس الجديد كل من



طفًا على سطح الماء ومن لاذ بشاطئ في تلك الفترة وتخلي عن قديمة سيندم فكل
تلك السيولة سيولة التائهين لا تنوير ولا تجديد ولا حتى استباق القادم ولن يكونوا من
أهله ولا ابنائه ولكن وقود للعودة القديم ،،،



حاول تعمل علاقة خاصة بطفلك من نفس جنس اهتماماته لتحريك
منه عندما يبلغ العاشرة من عمره لأنه لن يكون مثلك ولا مثل الاجيال السابقة وخرائط
إهتماماته ستكون بالنسبة لك مجهولة وإذا حاولت التعرف عليها ستعجز لفقدك القدرات
والخيال الملائم لإدراك هذا لأن على هامش الاحداث وسخونتها بالعالم اليوم يجرى
سرقة الاطفال على مستوى العالم من عمر سنتين إلى ستة اعوام سرقة تامة عبر وسائل
الاتصالات والتقنية الحديثة والتلفزيون واليتوب وغيرها من وسائل تجعل علاقتهم
بهمهم ويبتهم علاقة غرباء وسيأتي اليوم على العالم تكون الفجوات بين الأجيال كما
بين القرون الأولى واليوم وربما ستكون آثارها في غضون سنوات قريبة ،،
والأخطر أن من يستهدف الاطفال بالتكنولوجيا ليست جهة واحدة لنحصرهم ضدها
ولكن جهات متعددة واجندات متنوعة ،،
بما يعنى أن حصر العدو والخطر ونوعه وتطوره مجهول وهو ما ينذر بسرقة الاطفال
دون تحمل أى مسؤولية عن هذا ،،،



غرقكم فى الترف الفكرى وهرطقات العصر الحالى ومستقبلا لن تجدوا له طلاب حتى
نزاع الاشعرية والصوفية وغيرهم من الفرق



{ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ } إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ لَكُمْ هَذَا الدِّينَ الَّذِي
عَهِدَ إِلَيْكُمْ فِيهِ وَاجْتَبَاهُ لَكُمْ،،،،،
أيصطفيه ولا يصطفى له منكم رجال؟؟



صبر الدعوة والفخاخ الصغيره

صبر الدعوة.....



الكثير من العلماء تكلم وأفاض حول صبر الانسان والداعية ولكنى لم أجد من يتكلم عن صبر الدعوة ذاتها وهو ما يطلق عليه علم الاستراتيجيات فى العلوم السياسية والازمة فى تحديد الاهداف وتقديم الأكبر والصبر على العمل عليه وعدم الأغترار بالأهداف الصغيرة والتي هى بحكم الصيرورة ثمرات لا تحتاج لتكلفة والمصارعة فى الإقتناص فإسرائيل لاح لها مئات الفرص الصغيرة والأهداف التى كان من الممكن اقتناصها ولكنها تعففت عنها حتى تحقق الهدف الأكبر ثم توالى عليها الثمرات ((الأهداف الصغيرة كتساقط التفاح والشمار على قوم سبأ ونحن نفشل لعكس دورة النهوض والقيام والبعث من جديد فاسقطنا فى الفخاخ واستعجلنا الجنى للشمار الصغيره ولم نصبر ونصوم لنفطر على الأعظم والأكبر وهذه أزمة التيار الاسلامى وهو يرجع لتسلل عقيدة المظلومية ومصفوفة قيم وسلوك الضحية والتعامل المأزوم فى السعى لمخارج دائما فكم عرض على النبى عليه الصلاة والسلام من فرص وتعفف عنها لأنها فخاخ تعطل الغاية الأولى والمقصد الأول من الرسالة وهو تعيين الناس لله سبحانه وتعالى كل الناس وليس طائفة دون طائفة ولا جنس دون جنس ولا طبقة دون طبقة



شهادتي لله.. وثم للتاريخ



كتب قبل ١٢ عامًا تحت هذا العنوان «شهادتي لله وثم للتاريخ.. لن أخالف ضميري»
وقلت:

إن الذين يغمضون أعينهم ويغلقون عقولهم ويصادمون المنهج العلمي وتجارب التاريخ
ولا يدركون علل الواقع ومسارته ويهيمنون على وجوههم خلف أعراض وأثار لها وينسجون
لأنفسهم آمال وأحلام ويطاردونها هم في خطر عظيم وما سياتر عليه من آثار نفسيه
ساحقه.

وسيتحتاجون لاستشفاء لفترات طويلة من الزمن.

وهذا ما ينتظر الكافة والمجرم الحقيقي من كتم وأخفي عن المصريين الوقائع الحقيقية
لما جري ويجري ويعد للمستقبل وما سيصدم كافة أنصارهم على الجانبين من الخصوم
لأنهم كلهم مصريين وما أعلمه واقع حتما ونحتاج لتدخل الله ليخفف من آثاره.. وما
أصابكم من مصيبه فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير..

ثم عدت أمس استشرافاً لمستقبل المنطقة، وقاصداً هؤلاء «الذين يغمضون أعينهم
ويغلقون عقولهم ويصادمون المنهج العلمي وتجارب التاريخ ولا يدركون علل الواقع
ومسارته ويهيمنون على وجوههم خلف أعراض وأثار لها وينسجون لأنفسهم آمال وأحلام
ويطاردونها» كتب هذه الكلمات:

«سيقف التاريخ طويلاً أمام الرجل الذي خطط لهذه اللحظة التي يقف فيها العالم على
قدم وساق، وسيسخر الجميع من فهمهم الضحل والتافه والسفيه لما فوق طاقتهم،
وتصورهم أنه مقامرة أو مغامرة أو انتحار،

بينما الحقيقة استدراج أمم وقوى لتحمل تبعات ما خطط له وورطهم فيه.



وعند فهمهم أنه لم تستدرجه إيران وغيرها من القوى العالمية، ولكنه هو من استدرجهم واستعملهم حين فطن لمحاولتهم استدراجه لصالحهم وحين واثت الفرصة لم يمنحهم فرصة للتراجع والتوصل وورطهم فيها،

وإن أحياني الله سأكتب عنه.



صندوق النقد الدولي

وخلق الطلب على القروض

من السفاهة أن تصدق أن الدول تذهب مختارة لصندوق النقد والبنك الدوليين أو المؤسسات المانحة للقروض والتي تجتمع الشركات المتعددة الجنسيات في تمويلها والاستثمار في أموالها بمنح القروض صحيح قد يفهمك البعض من القيادات والارجوايات التابعة لهم أن اللجوء لصندوق النقد والبنك الدولي لا شيء فيه طالما كانت البرامج وطنية مائة في المائة ولكن الحقيقة أن تلك الشركات هي التي تدير من الخلف الأزمات عبر وكلائها والتي تتحكم في الدواء والغذاء والطاقة وحتى الأمن والسلم الدوليين وصناعة الحروب والنزاعات مما يجعل للجوء الدول لصندوق النقد الدولي



تعبير عن الألم وإرتفاع صوت تلك الدول بالصراخ ليس ليتوقف الألم ولكن إعلان الاستسلام ووضع الوصاية على تلك الدول لزرع رجالها وخططها في المجتمعات وتوطين المفاهيم والتصورات وفلسفة جعل المجتمعات مجتمعات استهلاكية مثالية مقابل إدارة الشروات الموجودة لديها ومن الطبيعي إذاً ان تستوعب اسم رئيس صندوق النقد الدولي وهو رئيس وزراء إفقار مصر السابق البيلالوى لتعرف كيف تبدأ الخطط وتنتهى محققة سقوط الدولة كلها فى براثن الشركات المتعددة الجنسيات



تعامل مع الابتلاء على أنه تأهيل لمسؤولية أكبر فكل مسؤولية عظيمة

يسبقها تأهيل ..



وكل الأنبياء والرسل أهلوا بالإبتلاء والبلاء



وانت تعلم أولادك عاملهم كساده،،

إن الذل الذى سكن قلوب وعقول بنى إسرائيل لم يمحوه معاشرتهم لموسى ونزول الآيات ونجاتهم من فرعون ومع وجود حواريه وأنصاره والحكماء منهم لم يرفع عنهم الذل والانتقال لحالة الاتفاق والخروج من التيه لأن ذل فرعون لهم جعل أنفسهم وعقولهم وقلوبهم الرقيق ((العبيد ((وهو المانع من التوافق ومعرفة الطريق ولأن العلم وحده لا يكفى ولا ترفع الرقيق للسيادة ولهذا جاء الإسلام والوحى بتحرير الرقيق والعبيد وإطلاق الأنفس لتبلغ مرتبة السيادة الذاتية لتتأهل لحمل الآمانات





بشرة خير قنوات الخليج بعدما ظلت شهور تروج لخروج قادة المقاومة
من غزة وتسليم القطاع يناقشون اليوم مستقبل انتخابات الحركة في ٢٠٢٥ والتشكيك
في أن يفوز بها ابو ابراهيم ،،



إذا كان الكمال ممتنع في حق كل ما سوى الله فعليك بالتغاضي عن
نقائص من تحب إذا كنت صادقاً لأن حالك قائم على مثله من النقص



هل أبو إبراهيم هو العقبة أمام السلام؟



العقبة أمام السلام ليس أبو إبراهيم، ولكن القضية كلها؛ فلو كُلف أبو مازن أو دحلان أو حسن الشيخ بقيادة الحركة وهم خُصومها سَتُشَنَّ الحرب عليه من الإعلام العربي والكيان على قلب رجل واحد، لأنَّ الاستراتيجية الخليجية والعربية واستراتيجية الكيان وأمريكا هي أخذ غزّة منفذًا بحريًا للتّحالف الهندي الخليجي الأمريكي الأوروبي كبديل عن مسار التنمية والطريق الصيني العالمي؛ يعني السُّعار الكلابي ومن أَكَلَة الجِيف على مدار التاريخ على شخصيات وكيانات في فلسطين ليس إلا وسيلة تختفي خلفها الخطة الأمريكية الهندية الإماراتية السعودية البحرينية الأردنية الأوربية والكيان.



بخلاف الشائع والمُراد ترويجه، فالرَّجُل الذي اختارته الحركة من أشدّ الناس رحمةً بأهل ديانتهم وقومه، وأغلظ القلوب على الكُفَّار؛ وهذا الذي كتبته من شهادات خصومه ومنافسيه وممن اختلف معهم.
لهذا العدو يخشى رحمته وسعة صدره بإخوانه أكثر من خشيتهم من بأسه!





نصيحتي للتيار الاسلامي بكل اطيافه وتحزباته وجماعاته انتهوا من
الفتنة التي تجرى بينكم واعلموا ان الصراع الحقيقي هو الطفولة ومواجهة طوفان التقنيات
والتكنولوجيا في شتى مجالات الحياة فبعد عشر سنوات سيكون الصراع الحقيقي والذي
يحتاج تضافر الجهود ومواجهة الطوفان الحقيقي هو الطفولة والاشبال وستكون
صراعتكم المذهبية والسياسية هامشية ولا يدندن حولها إلا السفهاء ولأنها يومها لن
يكون بها أرباح ولا منافع ولا صفقات والتي تسببت في تصدع عالم الدعوة تصدع لم
يشهد العالم ولا التاريخ لها مثل حتى أن من يبرز اليوم السباب والشتام والوقح وعديم
المروءة ..

كما أني مؤمن أن القادم غرم وفقط لا غنم فيه وهو الكفيل بتنقية الدعوة والدعاة
واستقامة الصف والمنهج واندثار المتربحين من الصراع وأكلة السحت في كل نشاط
....

اللهم اجمع شملنا وبصرنا بعيوننا وما يعصم به الله ديننا..
لا شرف ان تكون جزء من السلطة ولا جزء من المعارضة اليوم وطوفان التقنيات
والتكنولوجيا يسرق اطفالك فلن تجد بعد عقد من يطلب بضاعتك





رئيس الحركة الآن

سيقف التاريخُ طويلاً أمام الرجل الذي خَطَّطَ لهذه اللَّحظة التي يقف فيها العالمُ على قَدَمٍ وساقٍ، وسيسخر الجميع من فهمهم الضَّحَل والتَّافه والسَّفِيه لما فوق طاقتهم وتصوُّرهم أنَّه مقامرة أو مغامرة أو انتحار؛ بينما الحقيقةُ أنَّه استدراجُ أُمِّ وقُوَى لَتَحْمَل تبعات ما خَطَّطَ له ووَرَّطَهم فيه .

وعند فهمهم أنَّه لم تَسْتَدْرِجِه إيران وغيرها من القُوَى العالَمِيَّة، ولكنَّه هو مَنْ استدراجهم واستعملهم حين فَطِنَ لمحاولتهم استدراجه لصالحهم، وحين وَاتَتِ الفُرْصَةُ لم يمنحهم فُرْصَةً للتَّراجُع والتَّنصُّل ووَرَّطَهم فيها .
-وإنَّ أحيانِي الله سأكتب عنه.



تمت منشورات شهر صفر ١٤٤٦/٢/١ هـ

والجزء القادم منشورات شهر ربيع أول بعد انتهائه للعام الهجري ١٤٤٦ هـ

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

